تفسير القرطبي }سورة القمر{ }1{ }{577{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن اقتربت الساعة وانشق القمر وكذبوا واتبعوا اهوا. وكل اهل امر مستقر ولقد حكمة بالغة فما تغني النذر فتولى عنهم يوم يدع الداعي الى شيء نكر - 00:00:00

الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجرت مظلوم. فدعا رب فانتصر الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:01:33

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة من السور المكية - 00:02:54

الاتفاق قول لا يلزم الجمع آآ انها في بدر وهي كان عمر يقول اي جمع هذا؟ ما سيأتي ويقال لها اقترب ويقال له الساعة ويقال لها القمر اقتربت الساعة يعني بداية سورة في الماضي اقتربت الساعة - 00:03:17

وقد سبق ان قلنا ان موضوعات القرآن سبعة التي جاء القرآن يكررها وجاء ليبينها من جملتي هذه السبعة الساعة يوم القيامة واهواله القرآن جاء يبين ويوضح سبع امور فيه هذا بالبسم - 00:03:56

وبالاختصار جاء يبين ثلاثة جمل ولذلك وضع القرآن وضع غاية في الاعجاز وفي الايجاز وفي الاقناع وفي الجمال والجلال ولذلك امرنا بتدبره وبتفهمه وبالاعتبار به وبالاقتداء به وبالاستفادة منه بل قلنا بالاختصار - 00:04:22

القرآن جاء لثلاث معاني الله معبود بحق وهذا اكثر ما في القرآن لا اله الا الله محمد رسول الله جاءت في القرآن بطرق وباساليب شتى محمد صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله - 00:04:54

هذي الجملة الثانية وعاد المصدق به الجنة واوعد المكذب به نار. هذه الجمل الثلاثة تتخذ مئات الاشكال في القرآن اذا هذا القرآن اذا سمعه الانسان لابد ان يقتنع او يكابد - 00:05:15

لانه موضوع في قوالب لا تقبل الا التسليم او المغالطة ما يقدر ما يقدر واحد يسمع القرآن ويبقى عنده اجابة انسان عنده عقل وعنده موضوعية ما يمكن يقول اقتربت الساعة فقلنا ان موضوعات القرآن سبعة. التي جاء يعالجها - 00:05:35

ويبينها اقتربت قربت الساعة القيامة ما يخوف الرب خلقه من هذا اليوم بحيث يأتي الانسان لم يعد له العدة لم يأتي بصلاة ولا زكاة ولا صوم ولا عبادة ولا اعمال صالحة - 00:06:00

سيندم في هذا اليوم الذي اخبر الله انه يجعل الولدان شيبا يوم تذهل كل مرضعة اما ارضعت المرضعة هنا ما هي؟ ما المرضعة هنا هي التي وضعت الثدي وضعت الثدي في فم الطفل - 00:06:30

هذه المرضعة هذه التاء يقال لها تاء الصفة. اي تباشر الارضاع وفي هذا الوقت تكون الام منتبهة لولدها لكي لا يسرق اللبن سيموت وهو صغير في هذا الوقت تذهل عنه - 00:06:56

التي تباشر الرضاع تذهب لهول الموقف لو لو فرضنا انها ترضع وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى من هول الموقف وما هم بسكارى ولكن لشدة الهول حين يقال اخرج بعث النار. فيقال وما بعث النار؟ يقول من كل الف تسع وتسعون وتسعمائة - 00:07:12

عند ذلك يحصل للناس ما يحصل يوم يجعل يوم يفر المرء من اخيه وامي وابي وصاحبته وبنيه. يوم لا تجزي نفس عن نفس شيء اليوم لا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - 00:07:39

فيكثر الرب من تخويف الخلق في هذا اليوم لماذا؟ ليتوب الانسان في الدنيا ويعمل صالح ولا يهلك هذا يقال لنا ونحن في الدنيا هذه فرصة اذا اول شيء يتكلم عنه القرآن التوحيد - 00:07:58

ثم النبوات ماذا يجب على الانبياء وما لا يحرم عليهم؟ وما لا يجوز عليهم ويوم القيامة واهوال وما يكون فيه ثم الاحكام الشرعية بانواعها الحكم واجب حكم حرام حكم مندوب حكم مكروه حكم مباح - 00:08:23

ثم الوعد اكرام المتقين ثم الوعيد عقوبة المجرمين ثم القصص القرآن كله يدور على هذه الابواب السبع ولا يمكن تقرأ اية من القرآن الا في احد هذه الموضوعات ولذلك وضع القرآن وضع غاية في الجمال. ومن الاعجاز والجمال والجلال ان هذه الموضوعات السبعة جاءت في الفاتحة - 00:08:52

مما شرحت في البقرة. ثم شرحت مرة اخرى في القرآن فالمعاني في القرآن تتخذ دوائر اذا رميت رمية في البحر ما ترى انها تتخذ دائرة صغيرة اول ثم دائرة اكبر ثم دائرة ثم دائرة - 00:09:25

لذلك هذه الامور تتكرر. لذلك التوحيد باقسامه الثلاث الحمدلله هذا التوحيد ايش الالوهية. رب العالمين توحيد الربوبية. الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات مالك يوم الدين يوم الدين يوم القيامة واهوال وما فيه - 00:09:45

الدين واياك نعبد والصراط المستقيم الشريعة التي فيها الاحكام انعمت عليهم الوعد المغضوب عليهم الوعي انعمت عليهم من النبيين فيه الانبياء انعمت عليهم والمغضوب عليهم القصص اخبارهم اذا هذا الدين موضوع - 00:10:13

وضع اية في الجمال اية في الاختصار. اية في الحسن اية في الاعجاز لكن لا بد ان نعطيه ماذا نعطيه وقت لابد ان نقرأ لا بد ان نفهم لابد ان ان نفرغ جزءا من اوقاتنا لكتاب ربنا - 00:10:42

لنفهم لنحفظ لنتدبر لنعمل لنرتقي في الخير اذا يقول جل وعلا اقتربت الساعة قال العلماء ان هذا القرآن دائما الفرص يبينها للخلق لما قالوا لا نؤمن بك حتى تشق لنا هذا القمر - 00:11:01

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم وانشق القمر قيل في منى قيل في مكة جزء على ابي قبيس وجزء على قينقاع الجبل الاخر الذي هو الان في المسعى الجديد قريب منه - 00:11:33

فلما انشق لهم القمر اراد الرب ان يخوف الناس ويجعلهم يتوبون ويقول ما اقتربت الساعة كما قال في اول سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:12:00

ولذا كل ما تكلم عن الساعة نبههم على خطورة الكفر فانهم يوم القيامة يقعون في الورطة وفي الوحل فانتبهوا وتوبوا قبل ان تأتيكم الساعة الساعة وانشق القمر وانا ارى اية - 00:12:22

يعرض ويقول سحر مستمر. هناك قال اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحانه وتعالى عما يشركون اذا وهذا الانشقاق هل رأيه في اماكن اخرى او لم يرى؟ وكيف انشق - 00:12:40

اقوال للعلماء لكن انشق القمر وكانت معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم حين تحدوه وقالوا لا نؤمن حتى ينشق القمر فانشق وما زاد على ذلك اقوال للعلماء وخلافات وان يروا اية - 00:13:01

هؤلاء كفار قريش يعرضوا عنها كل ما رأوا اية يعرضوا عنها والاعراض هو ان تعطي للشيء بعرضك. لا تعطيه بوجهك وهو عبارة عن التبرم وعدم القبول والايباع عن عن ان تستفيد من هذا الشيء يقال اعرض عنه - 00:13:24

يعني اعطاه بعرضه وهو كناية عن عدم القبول والاباء عن عن الاستفادة من هذا الشيء وان يروا كفار قريش اية من الايات الكثيرة التي جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بها يعرضوا عنها - 00:13:47

يتبرموا ولا يقبلها ويقول سحر مستمر يقول هذا الذي جئت به سحر وفي مستمر قولان للعلماء ومن الغريب العجيب انهم يتواصون على ان لا يسمعوا هذا القرآن ولا ينصت لقراءته - 00:14:06

وحينما يأتي الظلام كل واحد منهم يضع اذنه على محل ليسمع القرآن فاذا قرب الفجر كل واحد يحاول ان يذهب الى بيته لكي لا يرى فيرون بعض ما جابك هنا والثاني يقول له ما جابك هنا - 00:14:31

كلهم يأتوا ليسمعوا وهم في النهار يقول لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لكن اذا جاء الليل اسمع والله كلام عجيب والله ما هو سحر وله شعر وله كهانة هذا امر عجيب - 00:14:50

لانه جاءهم من جنس كلامهم ولكنه اجمل من كلامهم وابرأ واحسن واكثر بلاغة واكثر حبك وقوة وقعوا في ورطة فالاعجاز فيه من اول وهلة قائم ولذلك قال لهم وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا - 00:15:08

فاتوا بسورة واحدة من مثله ما هو منه تشابهه ولكم الاذن في ان يساعدكم من على وجه الارض في ان تفعلوا ذلك وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فيما قلتم فاتوا بمثله - 00:15:31

فان لم تستطيعوا في الماضي ولن تستطيعوا في المستقبل وهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار هذا تحدي سافر اعجاز لا لبس فيه يقول مستمر اي مار وذهب او مستمر قوي - 00:15:49

يعني لا لا يقاوم لشدته في السحر اذا مستمر من من المرور او من وهو القوة يعني يحتمل المعنى لهذين اللفظين وكذبوا وكثير من العلماء يقولوا سحر عارض وسيزول كما زال من قبله - 00:16:14

واثبتوا على دينكم عياذا بالله يواصوا بعض على البقاء على الكفر وان هذا السحر سيزول هذا اكثر القائل به وكذبوا رسل الله ودينه فلم يقبلوا الحق واتبعوا اهواءهم ولذلك اضر ما يضر البشر الهوى - 00:16:43

اتبعوا اهوائهم ولذلك ان النفس ايش بالسوء وافة العقل الهوى الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجى وقال تعالى ونهى النفس عن الهوى اتبعوا اهوائهم دائما الهواء يميل الانسان اللي ادعى للراحة للمتعة - 00:17:08

ابقاء ما عنده له فدائما هوى الانسان اذا اتبعه يثبته على الطاعة وعن الفضائل وعن المساعدة وعن كل خير فالذي يتبع هواه يقع في الردى كل ما علت همة الانسان - 00:17:35

كل ما كثر يعني مخالفته للهوى فاذا تمادى في الطاعات يكون هواه تبعا للخير يكون هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه منزلة لا ينالها الا من مارس الطاعات. وكابد المجاهدة. هذا الذي يصل - 00:17:58

الى هذه المنزلة من كابد الطاعات وجاهد نفسه هو الذي يصل الى ان يكون هواه تبعا للخير اما دائما الهوى يرضيه صاحبه يقول انظر وتب الى الله افعل ما تشتهي والله تواب رحيم - 00:18:17

يأتيه من جانب التوبة فاذا ذاق طعم المعصية وادمن عليها ضعف الايمان في القلب فقلت الطاعة وتجاسر على المعاصي لا يهلك الانسان ولذلك هي امور ورا بعض نحن الان لم لا ندعوا ولا يستجب لنا - 00:18:38

كم دعونا ولا استجيب لنا اكبر عدم الاستجابة هو عدم المحافظة على الاكل اخطر ما يواجه المسلم انه يأكل الشبه والحرام اطب مطعمك ايش تستجب دعوتك. اطب مطعمك اذا نبت اللحم من الحلال - 00:19:02

يكون الانسان حلال فاذا دعا الكريم يعطيه الرجل يطيل الشعذة اخبر يا ربي يا ربي وملبسه حرام ومأكله حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له بان لا يستجاب لذلك - 00:19:27

الامور اكبر اسباب ايقاع الانسان في المعاصي ضعف العبادة اذا صلى لا يجد الخشوع اذا صام تكون النية فيها مشكلة اذا تصدق يكون اخلاصه ناقص فتكون هذه العبادات ناقصة فلا تقول تقوي الايمان ليحجبه عن المعاصي. فتجده يصلي ويروح هرابي - 00:19:51

يصلي ويقع في الغيبة يصلي تأمره امه بامر يقول لها انا مشغول امك تأمرك كيف تنشغل عن عن امر امك والدك يقول لك تعال قل له انا ماني فاضي يا ابي - 00:20:24

اي شيء اهم من ان تنفذ امر والدك وبالوالدين احسان اذا امرك بحلال يكون واجب. واذا نهوك عن حلال يكون حرام. لان الاحسان اليهم واجب. وهو ان تنفذ اوامرهم وتجتنب - 00:20:43

اكبر الاسباب هو عدم تأدية العبادة على المواصفات الكاملة فاذا اديت العبادة على مواصفات كاملة عند ذلك تكون العبادة السياج لك

عن المعاصي. فترتقي في الخير تكون حياتك كلها تدر على الامة بالخير - 00:20:59
اعمالك وافعالك ودعائك وتكون انسان منتج لدينك ولامتك اذا وانشق القمر وان يروا هؤلاء كفار قريش اية يعرض عنها سواء كانت هذه القرآن او انشقاق القمر او غير ذلك. ويقول سحر - 00:21:24
مستمر زائل او قوي ولقد جاءهم من وكذبوا واتبعوا واهواه. كذبوا الرسل واتبعوا اهواءهم وكل مشكلة يعني ورائها الهوى والذي يزم على الهوى خشية الله اذا خاف العبد ربه غلب - 00:21:45
جانب الله عن هوى فإذا ضعف جانب الخشية تغلب الهوى هناك كل ما خاف العبد من ربه كل ما زاد كل ما علم العبد خطورة المعاصي وما تؤدي زاد خوفه من الله وتجنبه - 00:22:11
وذلك قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء بما عند الله للمجرمين العلماء بما عند الله للمتقين اذا علم العبد خاف فاذا خاف ابتعد عن المعاصي فاذا ابتعد عن المعاصي كان من عباد الله الصالحين فما سأله لربه اعطاه وما خاف منه امنه منه - 00:22:35
ربه بانه قادر وكريم ولا يضيع اجرا من احسن عملا الله لا يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله من ينصره ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم - 00:22:57
ينبغي ان نعتز بتقوى الله ينبغي ان نعتز بطاعة الله. ينبغي ان ان نتجمل بماذا باتباع دين الله المسلم لا يتجمل الا بالدين لا يتجمل الا بالطاعة لا يفرح الا برضا الله. لا يخاف الا من سخط الله - 00:23:18
اما تجد مسلم عاقل يحاول ان يتجمل بان يتشبه بالكفار بالله عليكم مسلم عنده عقل يحاول ان يقلد الكفار في لباسهم وفي مشيتهم وفي شعورهم وفي حياتهم والله يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون - 00:23:42
نجس يا يا الله يا الله. انما المشركون نجس هذا كلام من هذا الكلام الجبار هل العاقل يتجمل بالنجس يجعلوا النجس قدوة لكن ما عندهم من من الفوائد نأخذ ولا نتجمل بهم ولا نقتدي بهم في فيما لا يجوز - 00:24:06
وكل امر مستقر كل امر كتبه الله وقدره واقع في محله لا محالة فالتقي تقي وسيدخل الجنة والشقي شاقي وسيدخل جهنم كل امر مستقر فيما قدره الله وكتبه جفت الاقلام - 00:24:33
واش ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها نخلقها ان ذلك على الله يسير سهل. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:24:58
ولا تفرحوا المسلم يبقى مستقر لا يتهالك ولا يخاف ويقوم بالاسباب ويسأل الله العافية يقوم بالاسباب لما قالوا في هذه الاية لم العمل قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا - 00:25:15
اعملوا واسألوا الله واجتهدوا في الطاعة. وابتعدوا عن المعاصي وموارد العطب. واسألوا الله فانه يقول ادعوني استجب لكم وكل امر مستقل كل شيء مستقر وباقي في محله ولقد جاءهم من الانباء - 00:25:40
القريبة التي بينت لهم ما فيه مزدجر ما فيه يعني تخويف وفيه ردع وفي كف عن المعاصي في الايات السابقة قوم هود وقوم نوح وقوم موسى كل هؤلاء كيف كذبوا وكيف حلت بهم النقم فانتم يا كفار قريش بادروا بالتوبة وباتباع هذا الدين قبل ان - 00:26:02
بكم ما حل بهؤلاء الامم والله لقد جاءهم من الانباء الاخبار المهمة ما فيه مرتدع ومزدجر وكف عن المعاصي لمن قدر الله له ذلك حكمة بالغة حكمة يعني بالغة. هذا الكتاب وهذا الذي جاءهم غاية - 00:26:33
في الاحكام وفي النفع وفي التخويف وفي التحذير وفي الدعوة الى الخير بشيء لا يتصوره العقل والحكمة هي وضع الشيء في موضعه بالغة بالغة الاحكام ولكن ما تغني النذر عن قوم كتب الله لهم الشقاوة ولم يقبلوا الحق ولم يستعملوا موارد العلم في الاستفادة - 00:26:58
البصر لا ينظر الى الحق. السمع لا يسمع الحق. الفكر لا يفكر في الحق ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها الحق التوحيد ولهم اعين لا يبصرون بها - 00:27:31
الحجج والبراهين ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل. وقال في حق هؤلاء اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن

الظالمون اليوم في ضلال مبين ولقد امتن علينا في سورة - 00:27:50
الامتنان انه اعطانا موارد العلم لنشكره اعطانا موارد العلم لشكر الله. ولاستعمالها في طاعة الله. فقال جل وعلا ممتنا علينا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - 00:28:12
وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايده. لعلكم تشكرون اعطاكم موارد العلم لشكر الله اقرأ في المصحف انظر المصحف اسمع القرآن تفكر كيف ننقذ نفسي من النار؟ كيف ننقذ والدي؟ اولادي اقربائي اصدقائي جيراني كيف نترك - 00:28:38
لديني ولامتي قبل ان نموت كيف نشكر ربي كيف نكون من الصالحين؟ كيف نتقي المعاصي؟ ونتقي الذنوب. اعطانا موارد العلم لنشكره ما هو لنستعملها في ننظر في الحرام ونسمع الحرام ونفكر في الحرام لا لنشكر الله وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - 00:29:00
لعلكم تشكرون لكي تشكروا الله تعالى ولتكون سبب في رفع درجاتكم يوم القيامة فتولى عنهم يا نبيي واتركهم وهم مخوفون ومحذرون يوم يدعو الداعي الى شيء نكر يقال لاهل محشر تعالوا - 00:29:26
الى الموقف فكل واحد يأتي غصبا عنه ما يقدر واحد يتخلف ابد الى شيء نكر منكر عياذا بالله وبالاخص النار خش عن ابصارهم ابصارهم ذليلة خاشعة لاقترافهم ما فعلوا مهطيعين مسرعين الى الداعي - 00:29:52
ايوه هذا كل الموقف يقول الكافرون في ذلك الموقف هذا يوم شديد اما كل الناس تخاف واخوف ما يخاف المسلم في ذلك اليوم ان يرى من يعرفه ما في احد يخاف منه المسلم في القيامة - 00:30:21
الا من يعرف في الدنيا لعله اغتابه لعله ظلمه وهو فاذا رأى من يعرف ينفر يوم يفر المرء اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي كل الناس يفر منها وكل الناس يحاول ان يفتدي بها. لو اعطي الارض يفتدي بها ذلك اليوم - 00:30:44
ولذلك نحن يقرأ علينا هذا. ويقال لنا ونحن في الدنيا اليس من الخطر ان لا نستفيد من هذا ونحن في الدنيا اليس من الاهمال ان لا نقوم ونبني حياتنا على ان ننجو بانفسنا - 00:31:10
نضيع هذا الكلام ولا نعمل به يوم القيامة هذا اليوم يوم لا يوم بعده شديد. اما سعادة لا نهاية او شقاء لا نهاية ينبغي ان ننتبه واهم شي ننتبه منه - 00:31:27
نحقق توحيد الله لا ندعو غير الله ولا نخاف الا من الله ولا نرجو الا الله ولا نسأل الا الله اهم شيء يا احبتي اخلاص التوحيد لله. الانسان قد يكون يعبد - 00:31:49
بيته وهو لا يدري يأمرك بالعصيان وتقبلهم قال ايش احبارهم ورهبانهم اربابا من ذل قالوا حاتم لم يعبدوه. قالوا الم الم يأمروهم ويحللوهم يتبعوهم؟ قال قال تلك عبادتهم كم من انسان اولاده واهله يأمره بشيء لا يجوز ويعمله هذا مشكل - 00:32:06
تطيعهم في في في مخالفة الله بعدين الانسان يخاف من غير الله لا تخاف الا من الله ما ينفعك ولا يضرك الا الله. قل لا لا ينفع ولا يضر الا الله - 00:32:39
لو اجتمع اهل الارض ما يستطيعوا ان يضروك لو اجتمعوا على ما يستطيع ان ينفعك الا الله اهم شيء التوحيد ثاني شيء نترك ظلم البشر الظلم يا احبة الذي يظلم مثل الذي يضع في طريقه الحفر - 00:32:56
يمشي ويضع حفر في طريقه او يمثل من ينام ويولع النار في بيته وهو نايم الظلم ظلمات يوم القيامة فلا نظلم بعض والذي يظلم الناس يضع نفسه في خطر لان هذا المظلوم يمد يديه لله فيستجيب له فتدمرك الدعوة - 00:33:16
كم من انسان ظلم انسانا فدعا عليه فاوقع به واهليك في حينه فلا نظلم الناس اذا نحقق التوحيد ولا نظلم الناس الشيء ما نستطيع ان نعمل من الخير نعمله وما لا نستطيع لا يكلفنا الله به ونترك الحرام - 00:33:38
ما نهيتكم عنه فاجتنبوه واذا عملنا هذا ما اردناه الله يعطيه لنا. ولذلك ربنا امرنا بشيء وقال اوفوا بعهدي بعهدكم لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم - 00:34:02
جنات والله لا يخلف الميعاد وقوله الحق لكن نحن نريد الثمن والمذموم كل واحد منا يريد الجنة بدون ما يعمل شيء. ما هو معقول.

الجنة لها ثمن ان الله اشترى من المؤمنين - 00:34:26
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة بعدين قال فاستبشروا ببيعكم نحن لا ندفع من اموالنا ولا ندفع من انفسنا ونريد الجنة. لا اللي يريد الجنة يبذل من ماله. من وقته من جاهه من راحته - 00:34:44
بعدين ينال الجنة وينال الايمان. اما الذي يمسك ماله ونفسه ويريد الجنة لا يخرجون يوم القيامة من الاجداث من القبور سجدت تقال للقبر قال عمر بن عبدالعزيز غفر الله لنا وله - 00:35:04
جميع المسلمين من كان حين تمس الشمس جبهته او الغبار يخاف الشين والشعث ويألف الظل كي تبقى بشاشته فسوف يسكن يوما راغما جدثا في ظل مظلمة غبراء مقفرة كيما يطول في بطنها اللبث - 00:35:28
تجهزي بجهاز تبلغين به يا نفس واقتصدي لم تخلقي عبثا هذه الابيات يقال لعمر بن عبدالعزيز محل الشاهد الجثث هو القبر يخرجون من القبور صراعا كانهم جراد لكثرتهم وانتشارهم وسرعتهم - 00:35:50
الجراد اذا انتشر سريع ويكثر ويعم الارض مجيبين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسير يوم العسل يوم شديد يوم صعب كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون اوذي - 00:36:12
وكذب وضرب فدعا ربه دعا الله اني مغلوب يا ربي فانتصر بعدين نكمل هذا ان شاء الله في نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا - 00:36:46
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:37:08
وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:37:28